تعريف اللعبة وتاريخ إنشاء كرة السلة:

كرة السلة هي لعبة تكون بين فريقين، يسعى كل فريق لوضع الكرة داخل سلة منافسه وتكون السلة مرتفعة عن أرض الملعب. يقسم الملعب الى نصفين عرضيا في كل نصف(جهة) من الملعب سلة ،وكل فريق يسعى للفوز من خلال تسجيل نقاط التفوق.

وتعد من الألعاب الرياضية التي لها جمهور وشعبية واسعة في العالم بعد كرة القدم. يستطيع الجنسين (نساء ورجال) ممارستها ضمن نفس القوانين والقواعد ذاتها.





نشأتها وأماكن انتشارها

وقد بدأ تاريخ كرة السلة أحد أشهر الرياضات الشائعة حول العالم في العصر الحديث سنة 1891 في Springfield بـ Massachusetts المدرس الكندي جيمس نايسميث .

ونايسميث كان مدرسًا للتربية البدنية في مدرسة YMCA الدولية للتدريب المعروفة الآن باسم Springfield College)) في نفس المدينة.

وبناءً على طلب رئيسه تم تكليف نايسميث بإنشاء بحث عن لعبة رياضية داخلية لمساعدة الرياضيين على الحفاظ على لياقتهم أثناء الطقس البارد والممطر.

قام الدكتور بتقسيم فصله المكون من ثمانية عشر إلى فريقين من تسعة لاعبين وبدأ في تعليمهم أساسيات لعبته الجديدة.

كان الهدف من اللعبة رمي الكرات في سلال الفاكهة المتصلة بالسور المنخفض لشرفة الصالة الرياضية. وفي كل مرة تسجل فيها نقطة، يتم إيقاف اللعب حتى يتمكن البواب من إخراج سلم واستعادة الكرة.

بعد مرور بعض الوقت، تمت إزالة قاع سلال الفاكهة. ليتم لعب أول لعبة كرة سلة عامة في 11 مارس 1892 في سبرينجفيلد بولاية ماساتشوستس.

قوانين نايسميث الـ 13 الأساسية الأولى المتحكمة في اللعبة

سرد نايسميث سنة 1892 القواعد الـ 13 الأولى المنظمة للرياضة، وكانت حينها فقط هذه القواعد هي من تتحكم في كرة السلة:

1 ممكن تصويب كرة السلة في أي اتجاه بيد واحدة أو بكلتا يديه.
2 لا يسمح للاعب الركض بالكرة، ويجب عليه رميها من حيث أمسكها.
3 يجب أن يكون هناك بديل للرجل الذي يمسك بالكرة وهو يجري بسرعة جيدة.
4 يجب وضع الكرة في أو بين اليدين، مع عدم استخدام اليدين أو الجسم للإمساك بها.
5 لا يسمح بأي شكل من الأشكال بإلقاء الكتف أو الإمساك أو الدفع أو التعثر أو الضرب بشخص الخصم. ويعتبر الانتهاك الأول لهذه القاعدة من قبل أي شخص خطأ، والثاني يجب استبعاده حتى يتم تسجيل الهدف التالي أو إذا كان لدى الشخص نية واضحة للإصابة طوال المباراة. لن يكون هناك بديل.
6 الخطأ هو ضرب الكرة بالقبضة، وخرق القاعدتين 3 و4 كما هو موضح في القاعدة 5.
7 إذا ارتكب أي من الطرفين ثلاثة أخطاء متتالية، فسيتم احتسابه كهدف واحد للخصم.
8 يتم تسجيل الهدف عندما يتم تسديد الكرة أو ضربها من الملعب إلى السلة وتبقى هناك. إذا استقرت الكرة على الخط الجانبي وقام الخصم بتحريك السلة، يتم احتسابها كهدف.
9 عندما تخرج الكرة عن الحدود. يجب رميها في الأرض ولعبها من لمسها أول مرة. في حالة الخلاف، سيرميها الحكم مباشرة إلى الأرض. يُسمح بإمساكها خلال خمس ثوانٍ. إذا طال إمساكها لفترة كافية فسوف تذهب إلى الخصم. إذا استمر أي من الجانبين في تأجيل المباراة، فإن الحكم سيحكم خطأ عليهم.
10 يجب أن يكون الحكم هو القاضي ويقوم بتدوين الأخطاء وإبلاغ اللاعبين عند ارتكاب ثلاثة أخطاء متتالية.
11 يجب أن يكون الحكم هو امن يقرر متى تكون الكرة في الملعب وفي الحدود أو في أي جانب تكون، ويجب أن يحافظ على الوقت. سيقرر هو متى يحتسب الهدف.
12 سيكون الوقت نصف خمس عشرة دقيقة، والباقي خمس دقائق بينهما.

سيُعلن أن الفريق الذي يسجل أكبر عدد من الأهداف في ذلك الوقت هو الفائز. في حالة التعادل، قد تستمر المباراة بموافقة الكابتن حتى يتم تسجيل هدف ثان.



أول ملعب لكرة السلة: في كلية Springfield

في 21 ديسمبر 1891، نشر نايسميث قواعد لعبة جديدة باستخدام خمس فكار أساسية وثلاثة عشر قاعدة. في ذلك اليوم، طلب من طلابه أن يلعبوا مباراة في ملعب (أرموري ستريت)9 مقابل 9 لاعبين، مستخدمًا كرة قدم وسلتين من الخوخ.

ولم يكن بعض طلاب نايسميث سعيدين جدًا بالتغييرات المتعاقبة، وتذمرهم اتجاه قوانين اللعبة الجديدة لمرة أخرى، لذا اراد أحدهم تسميتها "لعبة نايسميث"، لكن أستاذ نايس تساءل واقترح "لدينا كرة وسلة، لماذا لا نسميها كرة السلة؟" مع ثمانية عشر لاعبًا.

وكانت هناك اختلافات أخرى بين الفكرة الأولى لنايسميث واللعبة كما تُلعب اليوم. حيث شكل سلة الخوخ المغلق كان لابد من أن يتغير من أجل استرداد الكرات يدويًا. لذا تم ثقب قاع السلة بجزء صغير لإخراج الكرة باستخدام عصا.

وفي سنة 1906 تم تقديم الأطواق المعدنية والشبكات واللوحات الخلفية. أيضًا تم استبدال أول كرة قدم بكرة سبالدينج كما هو مستخدم اليوم.

أول مباراة كرة سلة دولية:

أُقيمت المباراة الأولى في تاريخ كرة السلة في الحادي والعشرين من شهر كانون أول في عام 1891م؛ حيث لعب طلاب الصف الذي يُدرسه جيمس نايسميث في فريقين وبواقع تسعة لاعبين لكل فريق وعلى ملعب الصالة الرياضية الخاصة بكلية سبرينغفيلد والذي كان بطول 15.24 وبعرض 10.67 متر، وقد انتهت تلك المباراة بنتيجة واحد لصفر لصالح أحد الفريقين؛ الذي كان يضم في تشكيلته اللاعب ويليام تشيس والذي استطاع تسجيل الهدف الوحيد في المباراة من على بعد 7.6 متر من السلة ليكون بذلك أول شخصٍ يُسجل هدفاً في تاريخ لعبة كرة السلة، أما بالنسبة لكرة السلة النسائية فقد بدأت بعد عامٍ واحد من اختراع جيمس نايسميث للعبة؛ وذلك عندما

قامت مدربة الجمباز سيندا بيرنسون بتقديم كرة السلة إلى كلية سميث، وتم لعب أول مباراة لكرة السلة للسيدات في كلية البنات في كلية سميث في عام 1893م.
وبعد انتشار كرة السلة في أوروبا، تطورت اللعبة بسرعة كبيرة. وأقيمت حينها أول مباراة دولية في سان بطرسبرج عام 1909: هزم فيها مايا سان بطرسبرج فريق YMCA الأمريكي.



كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /الجامعة المستنصرية
م. سدير محمد سليمان

قياسات ملعب كرة السلة:

مرّت أبعاد ملعب كرة السلة بالعديد من التغيرات منذ تأسيس اللعبة؛ حيث إن حجم الملعب في بداية الأمر كان مُقتصراً على حجم الصالة الرياضية الخاصة بالكلية التي يوجد بها جيمس نايسميث، ولم يقم نايسميث بوضع أية قواعد تُحدد الأبعاد التي يجب أن يكون عليها الملعب، وفي العام 1924م أشارت القوانين التي تم وضعها للعبة إلى أن الملعب يجب أن يكون بطول 27.4 متر وبعرض 15.2 متر، أما القوانين الجديدة التي وضعها الاتحاد الدولي لكرة السلة فتُحتم أن يكون ملعب كرة السلة بطول 28 متر وبعرض 15 متر.

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /الجامعة المستنصرية
م. سدير محمد سليمان